وممن توفي فيها من الأعيان .

إسماعيل بن نجيد .

ابن أحمد بن يوسف أبو عمرو السلمي صحب الجنيد وغيره وروى الحديث وكان ثقة ومن جيد كلامه قوله من لم تهدك رؤيته فليس بمهذب وقد احتاج شيخه أبو عثمان مرة إلى شيء فسأل أصحابه فيه فجاءه ابن نجيد بكيس فيه ألفا درهم فقبضه منه وجعل يشكره إلى أصحابه فقال له ابن نجيد بين أصحابه يا سيدي إن المال الذي دفعته إليك كان من مال امي أخذته وهي كارهة فأنا أحب أن ترده إلي حتى أرده إليها فأعطاه اياه فلما كان الليل جاء به وقال أحب أن تصرفها في أمرك ولا تذكرها لأحد فكان أبو عثمان يقول أنا أجتني من همة أبي عمرو بن نجيد رحمهم ا تعالى .

الحسن بن بويه .

أبو علي ركن الدولة عرض له قولنج فمات في لية السبت الثامن والعشرين من المحرم منها وكانت مدة ولايته اربعا وأربعين سنة وشهرا وتسعة أيام ومدة عمره ثمان وسبعون سنة وكان حليما كريما .

محمد بن إسحاق .

ابن إبراهيم بن أفلح بن رافع بن رافع بن إبراهيم بن أفلح بن عبدالرحمن بن رفاعة بن رافع أبو الحسن الأنصاري الزرقي كان نقيب الانصار وقد سمع الحديث من أبي القاسم البغوي وغيره وكان ثقة يعرف أيام الأنصار ومناقبهم وكانت وفاته في جمادى الآخرة منها .

محمد بن الحسن .

ابن أحمد بن إسماعيل أبو الحسن السراج سمع يوسف بن يعقوب القاضي وغيره وكان شديد الاجتهاد في العبادة صلى حتى أقعد وبكى حتى عمي توفي يوم عاشوراء منها .

القاضي منذر البلوطي .

جامعا الفضل كثير أديبا شاعرا خطيبا فصيحا عالما إماما كان الأندلس قضاة قاضي C لصنوف من الخير والتقوى والزهد وله مصنفات واختيارات منها أن الجنة التي سكنها آدم وأهبط منها كانت في الأرض وليست بالجنة التي أعدها ا لعباده في الآخرة وله في ذلك مصنف مفرد له وقع في النفوس وعليه حلاوة وطلاوة دخل يوما على الناصر لدين ا عبدالرحمن الاموي وقد فرغ من بناء المدينة الزهراء وقصورها وقد بنى له فيها قصر عظيم منيف وقد زخرف بأنواع الدهانات وكسى الستور وجلس عنده رؤس دولته وأمراؤه فجاء القاضي فجلس إلى جانبه

وجعل الحاضرون يثنون على ذلك البناء ويمدحونه والقاضي ساكت لا يتكلم فالتفت إليه الملك وقال ما تقول أنت يا أبا الحكم فبكى القاضي وانحدرت دموعه على لحيته وقال ما كنت أظن أن الشيطان أخزاه ا يبلغ منك هذا المبلغ المفضح المهلك المهلكم لصاحبه في الدنيا والآخرة ولا أنك تمكنه